

تحليل كفاءة التوزيع المكاني للصيديات في مدينة الحلة

م. قيس مجيد حسين

المقدمة :-

اقترن علم الصيدلة مع الطب في الظهور منذ العصور الاولى حيث كان المعالج يقوم بفحص المرضى وتشخيص امراضهم ثم يقوم بتحضير الادوية الخاصة لعلاجهم فلم تنفصل مهنة الصيدلة عن الطب تماما الا في العهود الحديثة^(١). يعد العراق مهدا لعلم الصيدلة منذ القدم فقد ورد في الالواح الطينية المكتشفة ان الاطباء في بابل قد استخدموا الوزن والكيل لتحضير الادوية بنسب معينة من اجل الحصول على الوصفة العلاجية المطلوبة^(٢). بالإضافة الى ان افتتاح اول صيدلية في العالم كان في بغداد عام ٧٦٦م^(٣). ولما تشكل مهنة الصيدلة من اهمية قصوى لارتباطها بصحة الانسان والتي تمثل القيمة العليا او الغاية التي تنشدها العلوم جمعاء فاننا نرى ان علمي الطب والصيدلة يأتیان في صدارة هذه العلوم لذا سيتطرق البحث الى توضيح التوزيع المكاني للصيديات في مدينة الحلة وكفاءة هذا التوزيع في ظل التزايد المستمر للنمو السكاني .

مشكلة البحث :-

مالنمط الذي تتوزع به الصيديات في مدينة الحلة؟ وهل هو نمط مبثر ام منتظم؟ و مدى كفاءة هذا التوزيع المكاني؟ ومامتوى الخدمات التي توفرها هذه الصيديات في مدينة الحلة؟

فرضية البحث :-

ت تعاني مدينة الحلة كغيرها من المدن العراقية في عدم انتظام وضعف كفاءة الخدمات الحضرية كافة وخصوصا الطبية منها ، لذا يلجأ المواطن الى الطلب الخاص للحصول على تلك الخدمات ومنها الصيديات الخاصة (الاهلية) التي لانتوزع بالشكل الامثل والتوزيع المكاني الافضل لخدمة كافة احياء المدينة وفقا للمعايير الدولية في التخطيط وانما تتوزع اعتمادا على مبدا السوق الحرة التي تعتمد على الطلب المتزايد لتقابلها بعرض مطرد الزيادة دون الاهتمام بالمعايير الاخرى كالتجمع والتشتت.

حدود البحث :-

يتناول البحث حدود مكانية متمثلة باحياء مدينة الحلة والتي تقع في وسط محافظة بابل لاحظ الخارطة (١) ، و حدود زمانية متمثلة بعام ٢٠١٠.

١- مقدمة تاريخية

بدأ الإنسان في إنتقاء دواءه من الأعشاب . وعلى مر السنين أصبحت لديه الخبرة العلاجية مستعينا بما يحيط به في بيئته. وكان هناك مصادر قديمة لدى كل شعوب العالم القديم للأدوية^(٤). ثم اخذ علم الصيدلة بالتطور وللعرب فضل كبير في نهضته وتطوره. فمذ القرن العاشر، نجد فرقا بين الصيادلة والطارين ونجد قواعد وقوانين الصيدلة في كتاب "نشاجة الرطبة"، الذي كتب في سنة ١٢٣٦^(٥)، وقد أصبح الصيادلة حديثا يتعاملون مع الأدوية والعلاجات المعقدة غير ما كان يصنع من الإكسيرات وبذرات وسوائل كحولية كانت مدرجة في دستور الأدوية Pharmacopeia البريطاني عام ١٦١٨ ودستور الأدوية الفرنسي عام ١٦٣٩ و دستور الأدوية الأمريكي عام ١٨٢٠ وهذه الدساتير كانت تضم الأدوية والعقاقير التي كانت متداولة في كل بلد ويضعها الصيادلة والأطباء معا بتكليف من السلطات الصحية وفيها تصنيف للدواء وطرق معرفته ومواصفاته واستعمالاته وتحديد جرعاته^(٦).

٢-١ نشأة الصيدلة في اوربا

في عام ١٢٤٠ ميلاديا أصدر الإمبراطور فريديريك الثاني مرسوما يقضي بالفصل بين مهنة الطب والصيدلة. تم افتتاح أول صيدلية في أوروبا (لا تزال تعمل إلى الآن) عام ١٢٤١م في تيرير بألمانيا. وفي أوروبا ما تزال هناك صيديات تعمل في دوبروفينيك بক্রواتيا تقع داخل دير الفرانسيسكان افتتحت عام ١٣١٧ ميلاديا. وواحدة أخرى في ساحة البلدية في تالين بأستونيا يرجع تاريخها إلى ١٤٢٢ ميلاديا. ويزعم أن أقدم صيدلية تم بناؤها عام ١٢٢١ ميلاديا سانتا ماريا نوفيللا في فلورنس بإيطاليا والتي تضم الآن متحفا للعطور. وصيدلية استيف في العصور الوسطى تقع في ليفيا قريبة من بوجسيردا، أيضا تضم متحفا يرجع تاريخه إلى القرن الخامس عشر، يضم كتبا طبية قديمة وأدوية عتيقة^(٧)، واستمرت مهنة الصيدلة بالتطور المستمر حتى ظهر عصر المضادات الحيوية Antibiotics فقد لاحظها الصيدلي الفرنسي باستير Pasteur في عام ١٨٧٧. وبدأ عصر المضادات الحيوية يزدهر في مكافحة الأمراض المعدية عندما اكتشف العالم الإنجليزي فليمنج Fleming البنسلين penicillin عام ١٩٢٩. وواكب تطورها نشوب الحرب العالمية الثانية وأخذت المصانع الدوائية تنتج بكميات مما خفض سعره كثيرا وطورت المعامل انتاجه واستحداث مضادات جديدة ومهنة الصيدلة بميراثها أصبحت تخدم البشرية حتى الوقت الحاضر حيث تعتبر من المهن المرموقة في المجتمع كالتب وشهدت عدة ثورات من خلال تطور الأدوية وطرق تصنيعها ومن خلال الشركات الدوائية العملاقة للحفاظ على صحة الإنسان والحيوان وتحررت من العلاجات التقليدية. واصبح الصيادلة في المجتمع من الصفة المتعلمة تعليما عاليا يؤهلهم من التعامل مع المرضى في كافة التخصصات العلاجية والأبحاث الدوائية وتصنيع الدواء . وبدأت الدراسة لعلوم الصيدلة تواكب التطور العلاجي العالمي حيث تدرس الصيدلة العلاجية pharmacotherapeutics والصيدلة السريرية clinical pharmacy والصيدلة النووية nuclear pharmacy والصيدلة الجينية pharmacogenetics وكيفية السيطرة على الأمراض. وكانت الصناعة الدوائية قد بدأت عام ١٦٠٠ في ألمانيا أولا، ثم انجلترا وفرنسا واثناء الحرب العالمية الثانية تطورت تطورا مذهلا مستعينة بالتطور التكنولوجي السائد في شتي فروع العلم وتنتج المصانع كميات هائلة ليصفها الأطباء ويصنعها الصيادلة من أجل رفاهية الإنسان وصحته وإطالة عمره والقضاء على الأوبئة التقليدية التي كانت تحصد الملايين^(٨).

١- ٣ نشأة الصيدلة في مدينة الحلة يمكننا تقسيم الفترة الزمنية لنشأت الصيدلة في مدينة الحلة والتي تمتد الى اكثر من اثني

عشر قرنا الى مرحلتين :

المرحلة الاولى :- وتقع بين القرنين الثامن والتاسع عشر ولم تذكر المصادر التاريخية سوى ثلاثة عشر طبيباً* ولم يعمل منهم في الحلة سوى سبعة اطباء ولمرات متباعدة فعلى الرغم من عدم توفر المصادر التاريخية التي تتحدث عن الأطباء إذ يندر أن يذكر اسم طبيب ما بوصفه طبياً الا عندما يرتبط اسمه بحادثة معينة مثل ذكر الطبيب محمد بن صالح عند التحدث عن الامير علي بن ديبس الذي اتهم بالتقصير في علاج الامير مما سبب وفاة الامير، الا ان توفر بعض الاشارات التاريخية الدالة على كثرة الاطباء في الفترة الاولى وان خلت من ذكر الاسماء نحو قيام الطبيب مجد الدين اسماعيل الكتبي البغدادي بانشاء بيمارستان** على ضفاف نهر الفرات ولا تقوم المستشفى الا بعدد من الاطباء^(٩).

المرحلة الثانية: وتتمثل هذه الفترة في مطلع او منتصف القرن العشرين والتي بدأت بافتتاح اول صيدلية في مدينة الحلة وهي صيدلية الفرات التي افتتحت بعد الحكم الوطني واستمرت بمزاولة عملها حتى عام ١٩٢٥ وقد فتحت بعدها بفترة وجيزة الصيدلية الاسلامية في الحلة لصاحبها سامي افندي سعد الدين . أما في عام ١٩٣٤ فقد ورد في دليل المملكة العراقية صفحة ١٩٦٨ ان في مدينة الحلة صيدليتان فقط هما الصيدلية الهاشمية والصيدلية المدارية بعد ان اغلقت الصيدلية الاسلامية ، وفي عام ١٩٣٩ افتتحت صيدلية الفيحاء لصاحبها يوسف دلومي وبعدها بعشر سنين أي في عام ١٩٤٩ تم افتتاح صيدلية بابل لصاحبها محمد ناجي الوهيب اما في عام ١٩٥٢ فقد افتتحت صيدلية الحلة لمدة عام واغلقت اذ هاجر صاحبها الى بغداد . و الجدول (١) يبين احصائية عام ١٩٦٤ لاسماء الصيدليات واسماء اصحابها داخل مدينة الحلة^(١٠).

جدول (١) احصائية عام ١٩٦٤ لاسماء الصيدليات واصحابها

اسم الصيدلي	اسم الصيدلية
محمد ناجي الوهيب	صيدلية بابل
عبد اللطيف الماشطة	صيدلية الماشطة
اسماعيل اسكندر الجبوري	صيدلية الهاشمية
محمد علي بهية	صيدلية الشعب
عبد الكاظم البراك	صيدلية الفيحاء
جليل الربيعي	صيدلية الربيعي

المصدر : دائرة صحة بابل ، قسم الشؤون الفنية ، سجلات الصيدليات المرخصة

٢- **السكان:** السكان موضوع ذو اهمية رئيسية في الدراسات الجغرافية ، فالحياة البشرية اكثر من أي عنصر تضفي طابعا ذات اهمية جغرافية على المناطق وعدد السكان وكثافتهم وتوزيعهم وصفاتهم بالاضافة الى ان تغيرات السكان واتجاهاتهم تهيء الاساس الضروري لدراسة جغرافية أي منطقة^(١١) . لذا فان للدراسات السكانية اهمية بالغة في الوقت الحاضر ، وقد تضاعفت تلك الاهمية عندما شعر العالم بان النمو السكاني بازدياد مضطرد وان هذا الازدياد ترتبط به بعض المشكلات بصورة مباشرة او غير مباشرة ، فالدراسات السكانية لها تأثير كبير في الخطط التنموية التي تبذلها الدولة جهودا كبيرة لوضعها وتحسينها والمعتمدة على نمو السكان وتوزيعهم و على اساسه تتجه الدولة لوضع الخطط التنموية^(١٢) . وان مدينة الحلة كغيرها من المدن العراقية قد شهدت تغيرا في اعداد سكانها ونموهم وتوزيعهم ويتضح ذلك وكالاتي:-

٢- **١- نمو السكان:** نمت مدينة الحلة نموا بطيئا بعد تاسيسها في عام (١١٠٢) حتى بلغ عدد سكانها في عام ١٨١٦ (١٠,٠٠٠) نسمة وزداد عدد سكانها فبلغ عام ١٨٣١ (١٥,٠٠٠) نسمة^(١٣) ، وقد توالى على المدينة فترات من الازدهار والتدهور خلال مراحل التاريخ منها تحول مجرى نهر الفرات عن الحلة في اواخر القرن التاسع عشر الى مجراه الحالي (شط الهندية) مما كان له الاثر البالغ في تدهور مراكز العمران في مدينة الحلة وما يجاورها ، وهذا ما حدا بالسلطة العثمانية الى انشاء مشروع سدة الهندية عام ١٩١٣ الذي كان له الاثر البالغ في عدم انقطاع المياه عن شط الحلة فاخذت المدينة بالنمو والازدهار حتى وصل عدد سكانها الى ما يقرب (٣٠,٠٠٠) نسمة عام ١٩٢٠^(١٤) . ان ملاحظة نمو السكان من عام ١٨١٣ - ١٩٢٠ يعكس لنا النمو البطيء للمدينة والذي يعبر عن الاحوال المتدهورة المتمثلة بالامراض والفيضانات والغزوات والحروب التي كان لها الاثر في تدهور حالة السكان ونموهم . وبعد هذه الفترة توالى الاحصاءات الرسمية التي يمكن الركون اليها ومنها احصاءات السكان لعام (١٩٤٧ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ١٩٩٧) ، اما في عام ٢٠١٠ فقد بلغت تقديرات سكان مدينة الحلة (٩١٩,٣٩٣) نسمة^(١٥) كما في الجدول (٢) والذي يمثل اعداد سكان مدينة الحلة ومعدلات النمو السكاني

جدول (٢) اعداد معدلات النمو السكاني في مدينة الحلة

السنة	عدد السكان	معدل النمو #	الزيادة السكاني # #
١٩٤٧	٣٦٥٧٧	-	-

* كان الطبيب في هذه الفترة هو الذي يقوم بتشخيص المرض وعمل الدواء في آن واحد

** بيهارستان هي كلمة تعني مستشفى أصلها فارسي معناها "محل المريض". كانت البيمارستانات في العصور الوسيطة دورا للعلاج ومعاهد لتدريس الطب (للمزيد ينظر

(<http://ar.wikipedia.org/wiki/>)

١٧٧٧٦	٤	٥٤٣٥٣	١٩٥٧
٢٩٧٥١	٥.٦٠	٨٤١٠٤	١٩٦٥
٧٦٩٥٢	٥.٥٦	١٦١٠٥٦	١٩٧٧
٣٧٥٣٩	٢.١٢	١٩٨٥٩٥	١٩٨٧
٥٩٩٦٦	٢.٦٧	٢٥٨٥٦١	١٩٩٧
١٣٥٣٥٨	٣.٢٩	٣٩٣٩١٩	٢٠١٠

المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على:

- ١- التعداد العام لسكان مدينة الحلة للسنوات ١٩٤٧ - ١٩٩٧ .
- ٢- وزارة التخطيط ، شعبة إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، بتاريخ ٧-٨-٢٠١٢.

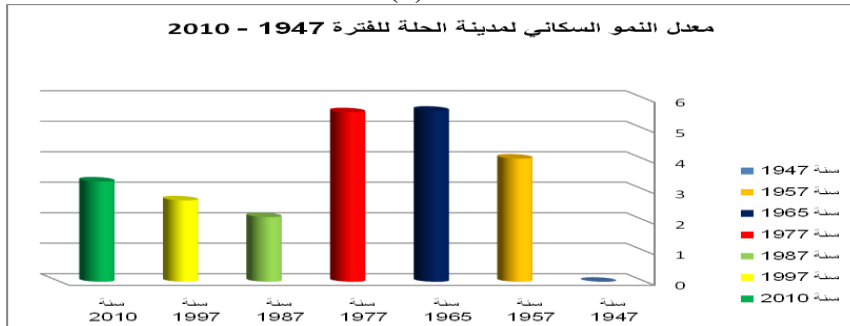
$$R = ((\sqrt[t]{p_1 / p_0} - 1) \times 100) \# \text{ استخر}$$

ج معدل النمو بالاعتماد على المعادلة التالية

$$R = pn - p_0 \text{ ## الزيادة السكانية استخرت بالاعتماد على المعادلة التالية}$$

من خلال الجدول (٢) نلاحظ بان اعداد سكان مدينة الحلة بزيادة مستمره بالرغم من الحروب التي تعرض لها البلد ومنها الحرب العراقية الايرانية ويرجع سبب الزيادة آنذاك الى السياسة التي اتبعتها الدولة في هذا المجال فقد اصدر عدة قرارات ومنها. منح الزوج الموظف مخصصات عائلية مقدارها (٢٥ دينار شهريا) اذا انجبت زوجته مولودها الرابع بعد صدور هذا القرار . وكذلك منح اجازة الامومه الى الام الموظفة براتب للاشهر الستة الاولى وينصف راتب للاشهر الستة الثانية ، وقد أصدرت السلطات آنذاك قرارا يمنع من بيع العقاقير والمستلزمات الطبية التي تتمتع حدوث الحمل ، وعليه فان هذه الامتيازات ساهمت في زيادة المواليد التي أدت إلى زيادة في السكان^(١٦). بالإضافة الى ان محافظة بابل وبالخصوص مدينة الحلة تعتبر مدينة جاذبة للسكان لذا فان اعداد كبيرة من البصرة والناصرية والعمارة هاجرت اليها .اما الفترة التي تلت سنة ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٠ فنلاحظ ان هنالك زيادة سكانية كبيرة والتي سببها الانتعاش الاقتصادي للفرد والذي انعكس بدوره على الوظيفة السكنية ، ففي الجانب الصغير من المدينة نشاهد التوسع السكني حيث امتدت دور منطقة كريطعة لتصل الى بنشة وكذلك التوسع في منطقة سيف سعد والوردية خارج والبكرلي التي توسعت لتشمل مناطق مثل جمعية المعلمين حيث لم يكن فيها سوى بعض الدور المتفرقة واستمرار التوسع ليصل حي الجزائر شمالا .اما مركز المدينة فقد كان التوسع السكني فيها متمثلا باستغلال الفضاءات الخارجية للمنازل (الحدائق) من خلال اقامة المشتملات فيها ، اما الجانب الكبير فقد شمل التوسع ايضا مناطق مختلفة منه فمثلا تشيد الدور الحديثة في بستان الحلو وارضى نادر وقراغول والتاجية وحي الصحة والكورنيش وغيرها^(١٧). و بالرغم من الزيادة الحاصلة في اعداد سكان مدينة الحلة الا ان مقدار النمو السكاني في تذبذب والشكل (١) بين ذلك .

شكل (١)



المصدر : من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (٢)

فمن خلال الشكل (١) نلاحظ تذبذب معدلات النمو السكاني لمدينة الحلة حيث نجد ان النمو السكاني سنة ١٩٦٥ يبلغ ٥.٦١ أي اكبر من معدل النمو السكاني لسنة ١٩٧٧ والذي يبلغ ٥.٥٦ على الرغم من ان عدد سكان لسنة ١٩٧٧ اكثر ب ٧٦٩٥٢ نسمة وذلك لان فترة التعداد ما بين هاتين السنتين هي اقل فترة ما بين التعدادات التي اجريت وتبلغ ثمان سنوات .الا انه وبصورة عامة فان النمو السكاني في مدينة الحلة في هذين التعدادين هو افضل من التعدادين اللاحقين حيث ينخفض معدل النمو ليصل الى ٢.١٢ في سنة ١٩٨٧ والى ٢.٦٧ في سنة ١٩٩٧ وذلك لجملة من الاسباب منها تردي الاحوال الاقتصادية والصحية والنفسية بسبب الحروب التي خاضها البلد وكذلك بسبب الحصار الاقتصادي والهجرة الى الخارج ، وعلى الرغم من انتعاش الحالة المادية مابعد ٢٠٠٣ و حدوث

نمو سكاني حيث بلغ في سنة ٢٠١٠ الى ٣.٢٩ الا انه لم يصل الى مرحلة النمو في سنة ١٩٦٥ وهنا يبرز دور العامل الثقافي حيث ان اغلب العوائل لم تعد ترغب في تعدد الاولاد .

٢-٢ التوزيع السكاني يتوزع سكان مدينة الحلة والبالغ عددهم ٣٩٣٩١٩ نسمة لسنة ٢٠١٠ ، والذي يمثل (٢١.٩٢%) من مجموع سكان محافظة بابل والبالغ عددهم (١٧٩٦٩٠٦) ، والجدول (٣) يبين الاحياء السكنية واعداد السكان لكل حي .

جدول (٣) الاحياء السكنية واعداد السكان

ت	المحلة	عدد السكان	المساحة السكنية / هكتار
١	حي بابل	١٢٨١	16.06
٢	الخشروية	٢٤٢١	16.28
٣	الجزائر	٣٣٦٠	3.84
٤	الكلج	٢٧٦١	1.92
٥	الثيلة	١٦٣٩	8.26
٦	كريطعة	٤٦٢٨	4.25
٧	الوردية	٢٩١٢	2.06
٨	المهدية	٨٢٠٣	6.67
٩	الجامعين	٤٣٣٨	6.41
١٠	الجبايين	٣٤٦٦	5.15
١١	الكراد	٥٦٨٧	4.29
١٢	التعيس	٣٩٠١	5.58
١٣	الطاق	٥٥٠٠	6.66
١٤	جبران	٣٤٩٠	1.08
١٥	البكرلي	١٠٧٣٤	41.76
١٦	جمعية المعلمين - بكرلي	٦٦١٠	53.12
١٧	نادر ١	٥٦٦٨	14.8
١٨	نادر ٢	٩٧٤٤	27.28
١٩	نادر ٣	١٠٩٥٥	20.83
٢٠	حي الزهراء	٥٤٠٢	8.28
٢١	حي الامير	٤٣١٨	9.08
٢٢	حي الشاوي	١١٧٠٩	26.55
٢٣	حي الجمهورية	٣٣٢٧	4.28
٢٤	الجديدة	٥٧٠٣	17.74
٢٥	حي النسيج	٣٧٨٧	15.22
٢٦	الاسكان	٨٤٦٣	25.41
٢٧	قرية حمزة الدلي	٤٤٤٤	6.42

5.44	٩٦٣٤	قرية الطينية	٢٨
11.64	٢٦٣٣	قرية فزح ومانع علاوي	٢٩
19.11	٤٦٤٨	حي المرتضى	٣٠
4.62	٣٠٢٢	حي الماشطة	٣١
5.59	٣٦٩٠	حي الابراهيمية	٣٢
12.09	٤٠٥٨	مصطفى راغب	٣٣
35.25	٢٨٦٩	جمعية المعلمين	٣٤
3.74	٢٠٨٩٦	الثورة	٣٥
21.8	٤٧٩٩	حي الحسين	٣٦
13.97	٥٣٥٢	القاضية	٣٧
57.88	١٣٨٣٠	الكرامة	٣٨
15.43	٧٤٩٠	حي شبر	٣٩
3.59	٦٨٧٤	حي الحكام	٤٠
37.99	٤٣٣٦	حي الامام	٤١
27.96	٤٢٥٧	حي الطيارة	٤٢
9.66	٩٤٨١	حي ١٧ تموز	٤٣
9.15	٦٨٨٠	سكن متفرقة مرانه	٤٤
17.44	٣١٥٨	حي الضباط مكروري	٤٥
15.63	٥٩٨٢	حي الشهداء مكروري	٤٦
20.36	٩٨٤٣	حي المحاربين	٤٧
1.2	٨٦٦٦	حي المخازن	٤٨
44.09	٩٢٢٠	حي الضباط الثانية ويسية	٤٩
23.66	١٠٧١١	حي نواب الضباط ويسية	٥٠
31.88	١٠٢٦٦	حي الشهداء ويسية	٥١
32.99	١١٠١٥	حي الاساتذة	٥٢
4.5	٢٠٨٨	سكن متفرقة وردية	٥٣
14.58	٩٢٧٨	حي العسكري محيزم	٥٤
18.66	٨٦٨٩	حي محمد سليمان	٥٥
25.9	٢٤٢٨٩	حي الاكرمين	٥٦
22.09	٨٠٠٥	حي المهندسين	٥٧
9.44	٦٣١٨	حي الافراح	٥٨
11.02	٦٦٨٠	حي نواب الضباط - مشتل	٥٩
3.8	٥١١	دور موقع بابل	٦٠

المصدر :- وزارة التخطيط ، شعبة إحصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، بتاريخ ٨-٧-٢٠١٢

٢ - ٣: **تركز السكان:** ترتبط بدراسة توزيع السكان محاولة التعرف على نمط التركيز السكاني في المدينة، أي مدى ميل السكان الى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود المدينة او التشتت داخل هذه الحدود^(١٨). حيث ان الهدف الرئيسي من وراء دراسة توزيع السكان هي معرفة تركزه ، ويمكن التعرف على نسبة تركيز السكان من خلال معادلة نسبة التركيز المستخدمة في البحث وهي :

$$C=1/2 |x - y|$$

حيث ان

$X =$ النسبة المئوية لمساحة منطقة ما الى المساحة الكلية للمدينة.

$Y =$ النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة الى عدد سكان المدينة.

ويعتبر التركيز شديدا كلما كبرت هذه النسبة ، اما اذا صغرت فان ذلك يعني تشتت في الظاهرة المدروسة او قد يكون توزيع السكان مثاليا اذا كانت نسبة التركيز صغيره^(١٩). وبعد تطبيق المعادلة اعلاه على منطقة الدراسة وبالاتماد على البيانات الموجودة في الجدول (٣) ، تم تقسيم المنطقة الى ثلاث مستويات :

المستوى الاول: هو المستوى الذي يضم الاحياء التي تنخفض فيها نسبة التركيز الى اقل من ١% ، والجدول (٤) يبين اسماء تلك الاحياء والبالغ عددهم ٢٦ حي ونسبة التركيز في كل من تلك الاحياء.

جدول (٤) الاحياء السكنية التي تقل نسبة التركيز فيها عن ١%

ت	المحلة	نسبة التركيز السكاني
١	الجزائر	0.403603
٢	الكلج	0.201801
٣	الثيلة	0.868167
٤	كريطعة	0.446696
٥	الوردية	0.216516
٦	المهدية	0.70105
٧	الجامعين	0.673723
٨	الجباويين	0.54129
٩	الكراد	0.4509
١٠	التعيس	0.586486
١١	الطاق	0.699999
١٢	جبران	0.113513
١٣	حي الزهراء	0.870269
١٤	حي الامير	0.954353
١٥	حي الجمهورية	0.449849
١٦	قرية حمزة الدلي	0.674774
١٧	قرية الطينية	0.571771
١٨	حي الماشطة	0.485585
١٩	حي الابراهيمية	0.587537
٢٠	الثورة	0.393093

تحليل كفاءة التوزيع المكاني للصيديات في مدينة الحلة

0.377327	حي الحكام	٢١
0.96171	سكن متفرقة مرانه	٢٢
0.126126	حي المخازن	٢٣
0.472972	سكن متفرقة وردية	٢٤
0.992191	حي الافراح	٢٥
0.399399	دور موقع بابل	٢٦

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

المستوى الثاني: وهو المستوى الذي يضم الاحياء التي يتراوح فيها نسبة التركيز ما بين (١ - ٣ %) ، كما مبين بالجدول ادناه:

الجدول (٥) الاحياء التي يتراوح فيها نسبة التركيز ما بين (١ - ٣ %)

ت	اسم الحي	نسبة التركيز السكاني
١	حي بابل	1.687985
٢	الخشروية	1.711109
٣	نادر ١	1.555553
٤	نادر ٢	2.867263
٥	نادر ٣	2.189336
٦	حي الشاوي	2.790536
٧	الجديدة	1.864562
٨	حي النسيج	1.599697
٩	الاسكان	2.670717
١٠	قرية فزع ومانع علاوي	1.223422
١١	حي المرتضى	2.008556
١٢	مصطفى راغب	1.270719
١٣	حي الحسين	2.291288
١٤	الفاضية	1.468316
١٥	حي شبر	1.621769
١٦	حي الطيارة	2.938734
١٧	حي ١٧ تموز	1.015314
١٨	حي الضباط مكروري	1.83303
١٩	حي الشهداء مكروري	1.64279
٢٠	حي المحاربين	2.139937
٢١	حي نواب الضباط ويسية	2.486783
٢٢	حي نواب الضباط - مشتل	1.53243
٢٣	حي العسكري محيزم	1.961258

2.722218	حي محمد سليمان	٢٤
2.321768	حي الاكرمين	٢٥
1.158257	حي المهندسين	٢٦

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

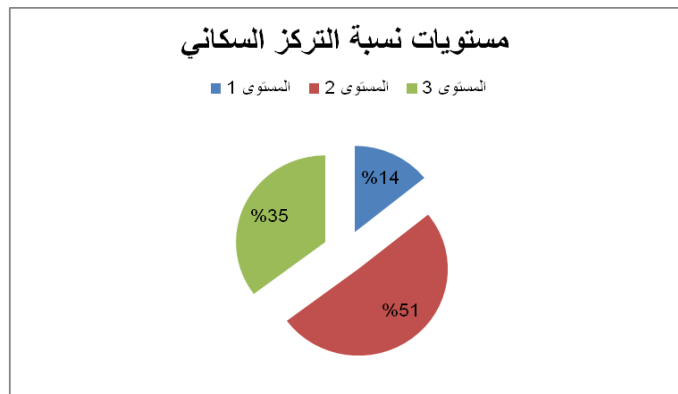
المستوى الثالث: وهو المستوى الذي يضم الاحياء التي يكون نسبة التركيز السكاني فيها اكثر من ٣% وهي كما في الجدول (٦) كما وان الشكل (٢) يوضح النسبة المئوية لمستويات التركيز السكاني في مدينة الحلة.

جدول (٦) نسبة التركيز السكاني فيها اكثر من ٣%

ت	اسم الحي	نسبة التركيز السكاني
١	البكرلي	4.389183
٢	جمعية المعلمين - بكرلي	5.583175
٣	جمعية المعلمين والاصلاح	3.704949
٤	الكرامة	6.083474
٥	حي الامام	3.992937
٦	حي الضباط الثانية ويسية	4.634077
٧	حي الشهداء ويسية	3.350746
٨	حي الاساتذة	3.467412

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣).

شكل (٢)



المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول (٤ ، ٥ ، ٦)

فمن خلال الشكل (٢) نلاحظ ان سكان مدينة الحلة يتركزون بشكل كبير جدا في المستوى الثاني حيث تبلغ نسبة التركيز في هذا المستوى (٥١%) من مجموع سكان مدينة الحلة أي يحتل هذا المستوى نصف نسبة التركيز السكاني ، يليه المستوى الثالث حيث بلغت نسبة التركيز فيه (٣٥%) من مجموع نسب تركيز السكان ، اما المستوى الاول فقد كان اقل نسبة من التركيز السكاني للمدينة بواقع (١٤%) من مجموع نسب التركيز السكاني .

FID بالصي	X_Coordina	Y_Coordina
-----------	------------	------------